374 (14ème ANNEE)

٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

عـدد ٣٧٤ (السنة ١٤)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Géra
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre,26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا .
بقية الممالك فرنكات ٥٠

. الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٨ شوال ١٣٥١

* نشرة اسلامية مليـة عمـومية *

JEUDI 23 Fevrier 1933

قضية التعاضد المالي

او

مسالة اليوم

توجد مسائل هـامة في الوقت الحاضر توجب على الكـاتب ان يطرق مواضعهـا وان يقتلها بحـثا وتمحيصا ولكن .سالة البنك التعاضدي هي فوق كل مسالة اذ هي مدار الحيـاة الاقتصادية بـالنسبة الى المسلمين التونسيين . لا لكون راسمال هذا البنك اصبح وفيرا وفي ستطـاعته اغنـاء التونسيين بمعاملاته المتسعة بل لانه صار الملجا الاخير لانقاذ صغار التجار وارباب الصناعة من هول الموت المادي الحقيقي موتا لن تقوم لهم بعده قائمة . ضرورة ان كل المصارف والبنوك قفـلت في وجوههم ابواب المعـاملات لما حلت بهم الازمة العامة والخاصة قفلا باتا عاما تاما بل لم تتساهل معهم في دفع الديون المتخلدة بذممهم قبل هذا الاوان . فكل صاحب دين يريد استخلاص ماله قبل المدينين حالا وسواء عنده خرج المطلوب عن جميع ممتلكاته او بقي بيده القلـيل من المال ولا يراعـي ان معـظم الدين قد ترتب عن فوائض وارباح غير شرعية في غالب الاحيان

فبنك التعاضد المالي رغما عن قـلة راسماله صار اليوم يسد ثلمة ويا لها من ثلمة وسقوطه خسارة تنتاب كل الاوساط التونسية على الاطـلاق كما ان الاضرار بسمعته فيـه اضرار بسمعة التجـار وارباب الحرف العربية كافة

لذلك لما تكونت عوامل قوية لاسقاط هذا البـنك (لا قدر الله) او على الاقـل لافساد سمعته الطيبة تشوش الفكر العام تشويشا لا مزيد عليه وعد القائم بذلك او المحاول قفل هذا البنك بمثـابة المهاجم على آخر معقل تونسي يحمي (نسبيا) التجارة والصناعة الاهليتين .

ولا بد لكل مهـاجم من مدافع فكان في خط الدفاع عن الحياة الاقتصادية كل من آنس في نفسه الذب عن حقوق الضعفاء والمحتـاجين الى المساعدة المحسوسة في احرج المواقف

ومن الذين اهتموا بهذه القضية الهـامة جميع المشتغلين بالتحرير في الصحف التونسية اعم من كونها عربية اللسان او فرنسويته او ايطاليته وما عدى صحيفتين هما (لاديش تونزيان والبتي ماتان) فـالصحف كلها اصبحت منكرة على عمل ادارة المـال التي تحـاول هدم هـذا المشروع الذي بنيت دعـائمه على احدث نظام واحسن سلوك منذ تاسيسه الى اليوم بلا جدال ولا خلاف بين المطلعـين على عمل الادارة المسيـرة له منذ احدى عشر عاما

على ان جريدة لاكسيون تونيزيان (العمل التونسي) قد كانت منذ بدء حركة مقاومة (التعاضد) تدافع عن مشروعه لا عن مديره السيد (محمد شنيق) كاهية المجلس الكبير ورئيس الحجرة التجارية الاهلية ورئيس الوفد الذي ام بـاريس للدفـاع عن حقوق الفلاحين التعساء . ثم بعـد التصريحات التي افضى بها هذا النائب المنتـخب الى السيد (محمد بورقيبه) المندوب الخاص من طرف هـذه الجريدة صارت صحيفة (العمل التونسي) في مقدمة المؤيدين لاعمال المدير اتم تاييد وترى ان تصريحاته موجبة لقـبول نظرياته الصائبة

ومن المعلوم ان (لاديش تونزيـان) جريدة شبيهة بالرسمية ولا يمكن ابدا ان تكون في صف السيد محمد شنيق بينما اخصامه من المسيرين لدفة السياسة بالبلاد التونسية ومن بينهم بعض مديري الادارات فوقوفها في صف اضداده هو المتـوقع سواء كان محقا او مبطلا ولا لوم عليها في ذلك انما قولها لا يعد حجة يستدل بها الاخصام والاضداد

وان (لوبتي ماتان) جريدة ممثلة لطائفة معينة من كبار المرابـين الذين لا يربحون الا من وجود ازمة ومن فقر مدقع ومن خصاصة تامة وبمعنى اوضح من الاضطرار الى المعاملة بالربـا المتضاعف ولا يهم المستـاثرين سوى الاستحواذ على الثروات الطـائلة مقابل فتح قروض ببضعة آلاف فقط

واذا كانت هذه الجريدة هي لسان حال لطائفة المرابين فلا لوم عليها ايضا انما كلامها لا يعد حجة فلا به يعمل ولا عليه يعول ما دام مبدؤها يرمي لغرض وحيد وهو ان يسعد البعض من اشياعها وانصارها ولو مات الجل جوعا وعطشا وانقـلبت الثروة من ايدي الكل الى البعض من الانتفاعيين

وعليه فـالصحف الآن اصبحت مجمعة تقريبا على استنكار الخطة التي سارت عليها ادارة المال والطريقة التي اتخذتها في استعمال الصرامة مع بنك تونسي وحيد يجول مشروعه في راسمال قليل

ان التصريحات الهامة التي افضى بها مدير بنك (التعاضد المالي) قد جاءت مفعمة بالحقائق الناصعة والادلة القاطعة على ان المسالة تقمصت في غير قميصها ولبست ثوبـا غير ثوبها وان سبب ذلك كله يرتبط بسياسة التفوق قبل كل شيء وان المدافع عن وطنه وعن حـقوق منوبيه هو عرضة للاخطـار بشخصه وبالمشروع الذي وضع تحت كفالته وامانته وليـاقته من لدن مساهمي شركة (التعاضد المالي)

وابانت التصريحات ايضا ان مسالة البنك ومسالة شنيق مرتبطتان ببعضهما فالانتقـام من شخصه هو الانتقام من البنك والرضى عن شخصه في الماضى هو الرضى عن البنك قبل اليوم وان انصف الدهر فيوم لك ويوم عليك يـا شنيق فـاصبر على ما اصابـك

وقد ادرك العموم بعد الخصوص ان هذا الرجل يقف موقفا مشرفا ازاء الازمة الحاضرة وانه كان يعمل في الخفاء ضرورة انه ليس من طلاب الشهرة والريـاء وجدير بمن يهتم بمصلحة بلاده ان ينهج هذا المنهج القويم .

فمصلحة الشعب في بقاء التعاضد المالي ومصلحة البنك في بقاء مديره . وعليه فقد ادرك اعيان التجار هذه الحقيقة وتشبثوا باذيال السيد شنيق ايمـا تشبث يوجب لهم الشكر لا سيما وان الضغط على البنك تبعه ضغط على معظم الشركات التونسية التي اقرضتها الحكومة منذ عام ١٩٢٣ بواسطة (التعـاضد المالي) خمسماية الف فرنك بدون فائض مدة الخمسة اعوام الاولى وبفائـض ستـة في المـائة سنويا مدة الخمسة اعوام الثـانية بحيث اصبحت تلـك الشركات مدينة للحكومة اي لادارة المال بمقدار ستمائة وخمسين الفا من الفرنكات

وفي هذه الايام (اثر التشبيع على دفاتر التعاضد) جاء لمدير هذا البنك اعـلام من ادارة المـال يقتضي الزامه بدفع هذا المبلغ العظيم في مدة ثمانية ايـام من تاريخ قبوله التنبيه الفجئي الخطـير على حيـاة البنك التعاضدي وعلى حياة الشركات المقترضة التي ضمن فيها والتي هي في عجز ظاهر في الاونة الراهنة عن الوفـاء بما عليها ولو كانت ادارتها بايدي نبهـاء التجار . اذن فالبنك والشركات اصبحت مهددة بالافلاس بل بالتفليس تلقاء هذه الصدمات الشديدة

ولنترك بنك التعاضد موقتا ولنفرض ان اكبر بنك واثرى بنك في العالم تصادفه صدمات متتابعة كهذه لابد ان يفلس ومع ذلك فالتعاضد لم يفلس ولن يفلس

وتلـقى مديره واعضاء ادارته هذه المقاومـات بتجلد وصبر ليس لهما حد ان لم تكن هذه الصدمات باعثة على احياء الهم من جديد والاعتماد على النفس وعلى رؤوس الاموال لا على القروض والسلفات من كافة التجار الذين وضعوا ثقتهم في البنك وفي بذل الوسع لبقائه في عالم الحياة النامية

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

الوفـاء في بـلاد اليمن

حديث خطيـر

مع صاحب الجلالة امير المؤمنين يحي بن حميد الدين

من الفرص الثمينة التي لا انساهـا والتي سافرد لها بحوثا خاصة زيارتي لليمن ومقابلتي لعاهلها الكبير يحي بن حميـد الدين هذا الرجل يمكن ان انعته بالمسلم الحقيقي المسلم القديم بـاخلاقه وادابه والمسلم الجديد بنزعته الى التقدم والرقي ومماشاة الحياة الحرة المستقلة . فهو عالم كبير واديب كبير ومفكر قدير يزين ذلك كله حسن تواضع واريحية ساميه . ذلكم هو جلالة الامام بمختصر العبارة . وانعم بمن كانت تلك صفاته وخلاله وذلك مبدؤه في الحياة وهل اجمل في الملوك من التضحيه والتطلع بـالامة الى العليـاء وسلوك سيـاسة التعقل والرصانة. ان اليمن لسعيدة بفذها الكبير وان البـلاد العربية جميعا لتغبطها على حسن طـالعها وعلى حياتها في ظـلال السعـادة والاستقلال .

ولقد قاسى جلالة الامام في حياته كثيرا من المشاق ـ اسوة بالنبيء القـرشي عليه افضـل الصلاة والسلام لدى نشر دعوته ـ فـانه حارب الاتراك بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ثم بمساعيه الجليلة المشكورة ضرب بعصا من حديد على قبائل الزرانقه التي كانت تعيث في الارض فسادا وكانت بؤرة للشر وبذر بذور الشقاق والنفاق تلعب على الحبـلين وتميل مع الريح حيث تميل تارة مع الاتراك وتارة مع الانكليز مستفيدة من الاموال ما يساعدهـا على الامتداد في الطغيان ومستمدة من العدو القـوة على محاربة الحق والحقيقة والاستفـادة من النهب والسلب ولما كانت عاقبة الباطل باطلة فقد فرق الله صفوف تلك الشرذمة الطاغية واخذت انفـاسها واصبحت اليمن بعد ذلك في مـامن من شرها ترتـع في رحاب الهنـاء والامان وتوجه مساعيها لنشر الثقـافة والعلوم فخطت بذلك خطوة واسعه الى الحياة الراقيه

قصدت جلالة الملـك برفقة الصديق الاوحد العـالم الجليل السيد حسين عبد القـادر عامل صنعاء فسرنا الى بيت كعبة الامال ومتجه الانظار حتى وصلنا البلاط الملوكي وهناك لا اخفي القـاري الكريم ما نالني من الهيبه وتقدير الموقف وتنازعتني عدة عوامل قضت عليها الارادة المبنيه على ما كنت اعرفه عن جلالة من اقوم بين يديه بعد قليل من التواضع ولين الجانب وسمو الروح وكنت ارسم في مخيلتي صورة عنه مؤلفة من شخصية محترمه لها قداسة مستمدة من المولى عز وجل والنبيء الاعظم

ولمـا ان تشرفت بالدخول على جلالتـه رايته منتصبا على مقعده البسيط الذي اعطاني البرهان على ديمقراطيته الحقه ... اوليس في الامور البسيطه ما يدل على كثير من الشئون الخطيرة ؟

واول ما استشعرته لدى وقوع نظري عليه هو انني في حضرة خليفه من الخلفـاء الراشدين الذين درسنا عدلهم وقوة ايمانهم ونضارة وجوههم ثم رايت اللطف والظرف وعواطف النبل . بل رايت في تلك الشخصيه صورة عن الحضارة الاسلاميـه في عهدها الزاهر . واستطيع ان اعترف غير هياب ولا وجل انني كنت اسير جلالته وانني لم ارفي رحلتي هذه ما رايته من كرمه

وحسبي هذه العـواطف اظهرها للقاري وله بعدها ان يزيد عليها ما شاء

وانتقل بعد الى القول بانني انتهزت هذه الفرصة السعيدة فطرحت على جلالتـه بعض الاسئلـه بعد ان شرحت له ما شاهدته في رحلتي ـ بناء على امره ـ من تضعضع الشرقيين عمومـا والمسلمين خصوصا وتقدم الامم الغربيه في كل ناحيه من نواحي الحياة المختلفه سواء في الفنون او العلوم والاداب او الفتح والاستعمار

ونلخص اسئلتي بما ياتي :

١ . ما هي الوسائط الفعـالة التي يجب بذلها لاعادة الشريعه السمحاء الى مركزها الاول في قلوب المسلمين ؟

٢ . هل للمدنيه الحديثه تاثير على الدين ؟

٣ . لقد رفع التمدن الاسلامي شان الاسلام فما هي اقرب وسيلة لاسترداد ذلك التمدن ؟

٤ . هل من وسيلة لجمع كلمة الاسلام بايجاد التفاهم بين امرائه في هذا الوقت ؟

٥ . ما رايكم في الخلافه الاسلاميه وهل فصل الخلافه عن السلطه الزمنيه جائز شرعـا واذا جاز فمن ترونه اوفر شروطا ليكون خليفة الاسلام ؟

٦ . ما راي جلالتكم بجلالة الملك ابن السعود وما هي درجة الصلات بينكم وبينه وهل يحول مذهب الوهابيه دون الاتفاق مع المسلمين ؟

٧ . ما راي جلالتكم بمستقبل الاسلام والمسلمين عموما ؟

٨ . ايمكن ايجاد وحدة عربية مع ترك كل امارة مستقلـة استقلالا داخليـا اسوة بالولايـات المتحدة في امريكا ؟

وما كاد يطلع جلالتـه على هذه الاسئلة حتى نظـر الي قليلا وفي نظـرته قرات كل ما يجب ان يجيب عليـه . قرات الاسف على حـالة الاسلام . وقرات الاسف على الخـروج على الدين الاسلامي دين التقدم والعلم والتطور . وقرات الامل الباسم في امكان نجاح المسلمين عن قريب بدليل شعورهم بحالتهم واخيرا تناول القلم وتلطـف بـالاجابة على الاسئلة المتقدمة بصورة رسميه جامعا كل الاجوبة في جواب واحد عملا بالقاعدة الادبيه الراقيه : خير الكلام ما قل ودل

واليك الجواب بحذافيره :

حضرة الاديب النجيب

عافاكم الله تعالى . قد طالعنا ما حررتم باطن

صدى المسرح

اخبار متفرقة
– عن –
* الجو المسرحي والسينيمائي *

فرقة الريحاني

ذكرنا في اعدادنا الماضية تفصيـلات وافية عن هذه الفـرقة وما حدث لها من مشاكل . خارجية وداخلية . ووقفنا بالقراء عن حد سفر الفرقة للجزائر وبقاء بعض افرادها بتونس وشروعهم في العمل بقاعة (نزهـة النفوس) كل مساء

ونقول اليوم ان خلافا نشا بين هـؤلاء الافراد وبين اصحاب القاعة المذكورة افضى الى الانقطاع عن العمل بها وبعد بضعة ايام تفـاهم السيد علي بن سلامة مع الراقصات الثلاث (حكمت وفتحية وستيلا) وتعاقد معهن على العمل في قاعته الكائنة بالبساج فاشتغلن هنـاك الى اواخر رمضان على تخت تراسه المطربة رتيبة الشامية . ثم اقمن حفلة لفائدتهن الخاصة كان الاقبال عليها حسنا . وقد القت في هذه الحفلة السيدة ستيلا مراد خطابا بلسانها ولسان رفيقتيها شكرت فيه فضل التونسيين اجزل الشكر . وفي الغد سافرن بصحبة الاستاذ سامي شوا وسافر معهن المتعهد ومساعده وعبد افندي مرعي

هذا ما يختـص بالافـراد الذين تخلفوا بتونس اما الذين سافـروا الى الجـزائر فقد تلـقت رصيفتنا « النهضة » رسالة من مديرهم يشعر فيها التونسيين بان الفرقة ستعود قريبا لاتمام الحفـلات الباقيـة للمشتركين مع تقديم حفلات المشاريع . واطلعنا على رسالة وردت من السيدة بديعة مصابني الى زميلنا السيد المرساوي في نفس الموضوع . فاستحسنا صنيع الفرقة ومكثنا في انتظارها

عودة السيـدة بديعة

بينما نحن نترقب قدوم الفرقة لتبر بوعدها اذا بنا نفاجا بعودة السيدة بديعة مصابني بانفرادها ! ولمـا قابلناها وسالناها عن بقية افراد الفرقة اجابتنا بما يلي:

« حقيقة انني اتفقت مع زوجي الاستاذ الريحاني على العودة بالفرقة الى تونس ولكن عند ما كانت الفرقة تقيم حفلاتها الاربع بوهران اعلمني نجيب بانه لا بد له من الذهاب الى مروك (المغرب الاقصى) وهناك اختلفنا فاصررت انا على الرجوع الى تونس واصر هو على مواصلة السير . فافترقنا ورجعت بمفردي الى الجزائر فقضيت بها ليلـة ثم عدت الى تونس . ومن الجزائر خاطبني نجيب تلفونيا والح علي في العودة الى وهران فامتنعت من ذلك . وانني ساسافر الى مصر يوم ١٣ الجـاري بعد ان اقيـم بتونس حفلـة غنائية كبرى ستكون اما بمسرح البلدية او بسينيما الموندبال وساعود لتونس في السنـة الاتية بفرقة اديرها بنفسي واعرف كيف اسيرها في طريق الاستقامة والنجاح »

تلك خلاصة اخبار فرقة الريحاني رويناها للقراء وسنفيدهم بكل ما يجد في الموضوع

سفر الاستاذ سامي

يوم ٢٥ جانفي بارحنـا حضرة ملك الكمنجة الاستاذ الكـبير سامي شوا بعد ان قضى بيننـا اياما جميلة كان فيها محل الاحتفاء والتقدير من عموم التونسيين . وقد حضر لتوديع الاستاذ يوم سفره عدة شخصيات بارزة بين موظفين ساميين وادباء مشهورين

وقبل ان نفارقه طلب منا اعلان شكره العميق وامتنانه القوي الى عموم الشعب التونسي الكريم . واشعرنا بانه سيمم مدينة سوسه ليقضي فيها ليلة ثم يقصد جارتنا طرابلس ومنها يرحل الى مصر

ونحن نشكر الاستاذ سامي على رقة عواطفه ونكرر له ثنائنـا على ما قدمـه لمشاريعنا من مؤازرة وتعضيد . متمنين له السلامة في حله وترحاله

توديع الاستاذ فريد

مساء الثلاثاء موفى جانفي اقيمت بقاعة (بن سلامة)سهرة فنية شائقة لتوديع ضيفنا الفنان الاستاذ فريد غصن الذي اعتزم العـودة الى وطنه بعـد ان قضى بيننا نحو ٦ اشهر كان فيها محبوبا مبجلا من الجميع لفنه الكبير وكرم اخلاقه .وقد كان الاقبال على هذه الحفلة بالغ الحد

واثناء السهرة اطربنا الاستاذ فريد بالة جديدة وهي عبارة عن عود معـدني مستدير وما كاد يوقع عليها حتى استفز العواطف والمشاعر بالتاثير وقبل انتهاء الاحتفال وقف المحتفل به والقى خطابا رقيقا عبر به عن شدة حبه واخلاصه لتونس وابنائها وصرح بانه سيتحدث في كل مكان بما لاقاه بيننا من تكريم وتقدير

فكان لهذا الخطاب الجميل استحسان عام . ثم مسك الاستاذ فريد غصن العود واخذ يترنم بانشودة (ليلة الوداع طـال السهر ...) وما كاد يصدح بها حتى كان التاثر قد بلغ بالسامعين مداه حتى ان بعضهم اخذ يكفكف عبراته التي انهمرت لفراق الاستاذ فريد

هذا وقد بلغنا بانه سيقيم حفلة قبل سفره بمدينة بنـزرت ثم يرحل الى اوروبا لتحقيـق بعض النقط الفنية ومن هناك يرجع الى مصر

فنودع صديقنا الاستاذ فريد غصن وداعا حارا راجين له رحلة موفقة وسفرا سعيدا

الاستاذ بدر لاما

بينما نحن نتصفح بريد الصباح في احد ايـام الاسبوع الفارط واذا بنا نعثر فيه على رسالة من صديقنا الودود الاستاذ بدر لاما الممثل السينيمائي المشهور . وفي هذه الرسالة يشعرنا الصديق بانه قد عاد الى تونس وانه في اشتياق لمقابلتنا

وسرعان ما طوينا الرسالة وخرجنـا نبحث عن بدر واخيرا التقينا ... فرحبنا بقدومه اجمل الترحيب وجلسنا نتجاذب معه اطراف الحديث في مختلف الشئون الى ان سالناه عن هذه العودة الفجئية وهل هي مجرد زيارة ام لشان فني ؟ فاجابنا بما يلي :

انني جئت لغرضين اولهما اختبار الجو التونسي ومعرفة صلوحيته لاخذ المناظر السينيمائية في فصل الشتاء .والثانية اختيار ممثلة تونسية لتقوم بدور بارز في الشريط الاتي الذي سنلتقط كل مناظره في تونس وهذا الشريط هو غير شريط (خفايا القـاهرة) الذي كنت حدثتكم عنه سابقا واشعرت به قراءكم الاعزاء وانني لم اشا هذه المـرة ان اعلن عن قدومي (لكيلا اكلف اخواني التونسيين الفضلاء تعب الحضور لاقتبالي على الميناء كما تفضلوا به في المرة السابقة)

ولما سالنا الاستاذ بدر عن نتيجة الابحاث التي جاء من اجلها اعتذر لنا بانه لا يستطيع الان التصريح بشيء الا بعـد ان يعرض الامر على شقيقـه الاستاذ ابراهيم لاما المخرج السينيمائي المعروف

وبعد ان قضى الاستـاذ بدر لامـا نحو ١٠ ايام بتونس غادرنا صبيحة يوم الخميس الفـارط على متن الباخرة (قريفي جنرال) ميمما مرسيليا ومنها الى لندن ثم يعود الى باريس ومنها يمتطي الطيارة عائدا الى مصر ليحل فيها اواخر الشهر الجاري

وقد حضر لتوديعه على الميناء عدة وجهاء وادباء وفنيين بينهم الاستاذ فريد غصن . وحضـر من ممثلي الصحف السيد المرساوي وكاتب هذه السطور وبعد ان اخذت عـدة صور للحاضـرين اقلعت الباخرة مشيعة باخلص عواطف الود والاخاء

وقد اعلمنا الاستـاذ بدر قبل سفره بانه سيرجع الى تونس في شهر ماي المقبل كما وعدنا بـانه سيطلع قراء الوزير على جميع تفاصيـل رحلاته واعماله السينيمائية

ونحن نشكر هذا الشاب النجيب على جهوده الفنية القيمة متمنين له اطراد النجاح اينما حل وسار . ومترقبين رسائله الينا باشتياق

فرقة « السعادة »

سافرت فرقة (السعادة) الناهضة في الاسبـوع الماضي الى عاصمة الجنوب ـ صفاقس ـ فاقامت بهـا حفلة تمثيلية رائقة قدمت فيهـا الروايـة التاريخيـة الكبرى (فتح فارس) واردفتهـا بالروايـة التونسية الفكهة « حفصية » . ثم انتقلت الى عاصمـة الساحل . سوسة . فاحيت بها حفلة شائقة مثلت فيها نفس الروايتين . فكان النجاح في كل من البلادين باهرا بديعا

وقد قابلنا حضرة مدير الفرقة الاستاذ محمد الحبيب اثر عودته فوجدناه متهلل الوجه بشرا وسرورا .وقد طلب منا ان نعلن على صفحات جريدتنا تشكراته القلبية الجزيلة الى عموم السادة الصفاقسيين والسوسيين الاكارم على ما قابلوا به الفرقة من الحفـاوة والترحيب وقد خصص الاستاذ الحبيب جمعية « النجم التمثيلي » الصفاقسية بثنائه الوافر وصرح لنا بانها قد اكرمت وفادته ايما اكرام وقدمت للفرقة مساعدات تذكر فتشكر

ونحن نهني « السعادة » بنجاح رحلتهـا ونضم صوتنا الى صوت مديرها في شكر هؤلاء الاخوان الاعزاء على احتفائهم وتعضيدهم لفرقتنا التونسية مؤملين ان تسنح لنا الفرصة لنتمكن من مقابلة احساسهم النبيل بالمثل

فرقة « الشباب القيرواني »

جاءنا من مكاتب « الوزير » بعاصمة الاغالبة مدينة القيروان الزاهرة ما يلي :

اقامت فرقة « الشباب القيرواني » النشيطة حفلة تمثيلية كبرى ليلة الاحد ثالث ايام الفطر مثلت فيهـا رواية (حمدان) الشهيرة على مسرح « قاعة الافراح » بالقيروان

وقد شرف الحفلة كل من جناب المراقب المدني ورئيس الجمعية الخيرية ومدير المكتب العربي الفرنساوي ومكاتب جريدة « البتي متان » وغيرهم من اعيان القيروان وادبائها وطائفة كبيرة من تلامـذة الجامع الاعظم . وقد كان الاقبال حسنا مما يبشر بانتباه الامة لمعاضدة المشاريع الوطنية

وعلى الساعة التاسعة رفعت الستارة فشاهد الجمهور منظرا جميلا تجلت فيه براعة الشباب وحسن ذوقه . وقد كان الاخراج حسنا رغما عن ان المسرح خال من المعدات التمثيلية اللازمة فاتقن الممثلون ادوارهم بصفة اجمالية . واجاد من بينهم اجادة تامة من قاموا بادوار : (حمدان . نصر الدواه ـ عبد الرحمان)

وقد قامت بدور « شمس » الممثلة البارعة السيدة رشيدة لطف فحازت اعجاب الجمهور بصفة استثنائية كما انها انشدت اثناء فصول الرواية قصيدة رائعة من نظم شاعر الشباب النابغة الاخ محمود بورقيبة فقوبلت بتصفيق الاستحسان الشديد من الحاضرين

فنهني فرقة « الشباب » بنجاحها . ونرجو لها اطراد الفوز في مشروعها الفني الجميل ونثني على كافة افرادها الثناء العاطر (مكاتبكم)

و « الوزير » يضم صوته الى صوت مكاتبه في شكر هذه الفرقة الفنية التي برهنت على نشاطهـا ونهوضها بالفن التمثيلي . متمنيا لهـا مضاعفة النجـاح والاقبال في حفلاتها الآتية

جمعية « التمثيل العربي »

مساء الخميس الفارط قدمت هذه الجمعية الشهيرة على مسرح البلدية رواية (البخيـل) لمؤلفها موليار ومعربيها صديقينا الاديبين السيدين زروق وابن عثمان . وقد كانت الرواية لفائدة جمعية الموسيقى الناصرية كما كان الاقبال عليها سارا والنجاح جميلا

وقد كانت الجمعية قدمت قبلها رواية مجنون ليلى لفائدة قدماء المقاتلين المسلمين ولم نشا التعرض لهذه الرواية نظرا لكثرة تكرارها حتى انه اصبح من المستحيل ان يمر موسم بدون ان يسجلها بين حلقاته ..!

وعلى كل فنحن نشكر (جمعية التمثيل العربي) على مناصرتها للمشاريع

موزيكهول فضيلة الشرقي

بعد ان اقامت مطربة العواطف والشعور السيدة فضيلة خيتمي بفرقتها هـذه ٨ حفلات ليلية وحفلة نهارية رحلت الى مدينة بنزرت الزاهرة فاحيت بهـا حفلة كبرى في « سينما ريجان » كانت محل الاعجاب البالغ من لدن اخواننا السـادة البنزرتيين النبهـاء الذين اقبلوا عليها اقبالا منقطع النظير

وقد عادت مديرة الفرقة الى العاصمة تلهج بالشكر والثناء على اهـالي بنزرت الاكارم الذين اقتبلوهـا احسن اقتبال

وقد شرعت الفرقة في اقامة حفلاتها الرائقة على مسرح « ليديال » المعهود

فنهني مطربتنا الكبيرة بنجاح رحلتهـا متمنين لفرقتها الفنية النجاح المطرد

في البيجو سينما

بعد ان عرضت هذه السينما المعروفة رواية (الكونت دو زورو) اتبعتهـا في الاسبـوع الفارط برواية « السيد المجهـول ـ او. ابـن زورو » فكان الاقبال كبيرا على كلتا الروايتين

وقريبا ستعرض بها رواية « القنـاع الحديدي » فنحث المولعين بمشاهدة الروايات السينمائية المختارة على الاقبال عليها (مندوب الوزير)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

هذه السؤالات وها نحن نجيب على جميعها بجواب واحد كامل كافل شامل بجميع المطلوب من الاجوبة فنقول : « الجواب النافع الجامع هو ان يكون العمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة السلف الصالح »

وكثير مما يشاع لا اصل له وانا لنبتهل الى الله سائلين منه ان يؤيد الاسلام والمسلمين بحوله وطوله والسلام عليكم »

في ١٠ رمضان ١٣٥١ يحيى

واقف هنا مخصصا رسالة جديدة للتعليق على هذا الجواب بصفته صادرا عن مليك اسلامي عربي كبير واختم الحديث باني قبلت يد جلالة الملك بعد ان اخذت من وقته اكثر من اللازم ودعوت له بالنصر وخرجت يتنازعني عاملان : عامل الاعجاب بمن رايت وعامل الاسف على ان يكون الاسلام اليوم فوضى لا خلافة توحد بين شعوبه ولا وحدة تجمع شمله .

الاراجيف حول فتنة عسير

بيان رسمي تذيعه القنصلية العربية في دمشق

ارسلت الى جريدة (وفاء العرب) القنصلية العربية بدمشق البيان التالي :

تتناقل بعض الصحف بين حين وآخر اخبارا غير صحيحة عن فتنة عسير وهي من صنع الذين تعودوا الارجاف ونشر الاباطيل وآخر ما طالعناه من هذه الاخبار هو ان معركتين نشبتا اخيرا بين قوات جلالة الملك المعظم وبين العصاة وقتل بعض القواد وانسحاب القوات الى جيزان

فنحن نذيع في الجمهور الكريم ان ما يذاع من هذه الاخبار لا يخرج كما اعلنا غير مرة عن محاولة الدس والتضليل وتشويش الافكار ونؤكد للجميع بان ما نذكره في بياناتنا الرسميه هو الحقيقه والامر الواقع وقد كانت حوادث العصيان الماضية اكبر مصداق لصحة هذه البيانات

وبعد فان فتنة عسير ـ اعتمادا على ما لدينا من المعلومات الرسمية ـ قد لفظت انفاسها الاخيرة اسوة بغيرها بفضل اعمال التاديب التي قامت بها القوات اما الحسن الادريسي موقظ نار الفتنة فقد لجا بعد ان حبط عمله الى قرية (ابو حجر) وقامت القوات بحصره وتضييق خناقه وسيقضى الله به امره والله لا يصلح عمل المفسدين

القنصلية العربية السعودية

السياسة السورية في فلسطين

غادر العاصمة خلال العيد الى فلسطين الوطنيان الكبيران الاستاذان شكري بك القوتلي وخالد بك الحكيم

وفي انباء بيروت الخاصة ان المجاهد الوطني الكبير الاستاذ رياض بك الصلح غادرها الى فلسطين ايضا يوم الاثنين الماضى

ويقال ان اجتماعا سيعقد في حيفا يحضره فريق كبير من رجال حزب الاستقلال العربي ورجال الوطنية في فلسطين يدور البحث فيه حول بعض الشؤون السورية

وفاء العرب

صدى الداخل

جمعية طلبة شمال افريقيا

المسلمين بفرنسا

البرنامج الاداري لعام ١٩٣٣

كل من اراد ان يقوم بعمل مثمر الا وبدأ بتسطير برنامج محكم يسير عليه ويسعى في تنفيذه فيصبح عمله منظما ويتحقق النتيجة التي يجري ورائها بكل سهولة

وقد اتخذت جمعيتنا هاته الطريقة منذ عهد بعيد فكل مجلس اداري سمي الا وشرع قبل كل شيء في اقامة برنامج واسع النطاق يقدمه الى الاعضاء العاملين والاعضاء المساعدين . ويعمل على تنفيذه . ثم في آخر كل سنة يحاسب نفسه عليه . فكان هذا من اكبر العوامل التي جعلت جمعيتنا تسير كل عام خطوات شاسعة الى الامام

وقد اجتمع المجلس الجديد المرات العديدة لهذا الغرض الى ان وفق الى البرنامج الآتي ذكره . وقد شرع في تنفيذه بكل حرص . وجه المجلس اهتمامه الى عدة اشياء لتحقيق اغراض الجمعية : جمع شمل الطلبة وتوحيد كلمتهم بالتكثير من الاجتماعات في كل المناسبات . نشر الثقافة العربية بينهم . السعي في تسهيل سبل التعليم امامهم ـ الدعاية في سبيل العلم بنشر المقالات على صفحات الجرائد بشمال افريقيا ـ اصدار نشرة سنوية تحتوي على اخبار الطلبة وما يقومون به من العمل المثمر

اولا ـ راى المجلس من واجبه ان يسعى في لم شعث طلبة الشمال الافريقي اكثر من ذي قبل بالتكثير من اسباب التعارف بينهم. فيتحدوا على العمل وتجتمع كلمتهم فتصبح اعمالهم منظمة على وتيرة واحدة ـ فينشؤوا كتلة قوية لخدمة البلاد . فترى النادي هاته السنة مفتوحا لطول النهار وبه مطعم تاتي اليه الطلبة لتناول طعام طيب . ثم تجتمع بعد ذلك للمذاكرة في شؤون دراستهم ولمطالعة الجرائد والمجلات العربية العديدة التي تاتي الى النادي

وقررنا ايضا ان نقوم باجتماعات رسمية تاتي كل الطلبة وذلك يوم الاحد الاخير من كل شهر فتتناول الشاي وتتباحث وتتذاكر في شتى الشؤون . وكل يفيد اخاه بما اقتناه من المعارف والمعلومات والاخبار الصحيحة فتتمتن روابط الاخوة بينهم وتتكون الالفة المطلوبة

وقررنا ايضا اقامة الحفلات في الاعياد والمواسم للقيام بشعائر ديننا الحنيف ولنخفف عن الطلبة ما يقاسونه عن الام الغربة والبعاد عن الاهل والاوطان فيحسون انهم ليسوا غريبي الديار بل هناك ام تحن اليهم وتحضنهم وتجمعهم تحت لوائها وتذود عن حماهم . وهي جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين . وقد سطرنا برنامج حفلة عيد الفطر المبارك ونؤمل ان يكون لها الاثر العظيم

ثانيا قرر هذا المجلس ايضا ان يوسع في نطاق معارف الطلبة باقامة جولة علمية كل شهر كزيارة معامل الصناعات والمباحث المهمة . ولا يخفى على احد ما في ذلك من الفائدة العظمى فان الطلبة تطلع على اشياء جديدة وتشاهد باعينها الانظمة العصرية التي عليها الصناعات اليوم فيدركون حقيقة الرقي وكنه المدنية العصرية فعند ما يرجعون الى اوطانهم ياخذون بايديهم كل الصناعات . فينهضون بها ويدخلونها في طور جديد . ولا يتركونها في الحالة التعسة التي هي عليها اليوم ـ وزيادة على ذلك فان هاته السياحات من شانها ان تمتن روابط الود والتضامن بين كافة الطلبة على اختلاف مشاربهم ودراستهم . وتلك هي الغاية الاصلية التي ترمي اليها جمعيتنا وقد قامت الجمعية باول جولة وهي زيارة بلدة « بو في » ومعمل الزرابي بها فاحرزت هاته الجولة على كامل النجاح

ثالثا ـ وضعنا في طالع برنامجنا نشر الثقافة القومية بين افراد جمعيتنا وتعليم اللغة العربية وتاريخها لمن كان يجهلها منهم . فقررنا القيام بمسامرة كل يوم اثنين بنادي الجمعية مثل العام الفارط . وتكون هاته المسامرات اعتراضية لتعويد الطلبة على الالقاء والخطابة وسميت لجنة لتعيين المسامرين واختيار المواضيع المفيدة الراجعة للادب والتاريخ العربي وزيادة على ذلك فاننا قررنا ان نقوم بسلسلة دروس منظمة في تاريخ الادب العربي لتكون الفائدة اوقع وذلك كل يوم خميس . وقد تفضل بالقيام بهذا العمل الاخ علي البلهوان فنحن نشكره على ذلك كل الشكر

واخيرا اردنا ان نوسع في نطاق المكتبة التي اسسها المجلس السابق بان نكتب المؤلفين واصحاب المكاتب والمطابع بان يرسلوا لنا ما تجود به اريحيتهم من كتب خصوصا الكتب العربية في الادب والتاريخ وهنا وجب علينا ان نرفع خالص الشكر لمن اهتم بمشروعنا وتبرع على خزانتنا ببعض الكتب . ولا يعرف الفضل الا ذووه

رابعا ـ قد اعتنى هذا المجلس بتسهيل سبل التعليم على الطلبة . وراى في هاته السنه احتياجهم الاكيد الى مجهر (microscope) وقد عرف هذا الاحتياج قدماء الطلبة الذين يباشرون مهنتهم اليوم ولذلك فنحن نتقدم اليهم طالبين منهم ان يعينوا الجمعية على شراء هاته الآلة المفيدة جازاهم الله خيرا

خامسا من المسائل التي راى ان يشتغل بها المجلس الجديد بصفة خاصة هي مسالة نواب الجمعية كل يعلم ان للجمعية نوابا باشهر مدن الشمال الافريقي ووظيفتهم انهم يمثلون الجمعية امام ارباب السلط وامام الشعب كله ويسعون في بث الدعاية الطيبة للجمعية ويجمعون لها الاشتراكات والهدايا للصندوق والمكتبة والنواب من اعظم اركان الجمعية اذ يعينونها على تنفيذ اغراضها الكثيرة وقد راى هذا المجلس ان يرسل عما قريب الى النواب تسميتهم رسميا مع بيان واجباتهم بكل التفاصيل

سادسا من اعمال جمعيتنا القيام بمؤتمر سنوي لطلبة شمال افريقيا المسلمين وهذه خطة انبطت بعهدتها رسميا في مؤتمر الجزائر الذي وقع في الراحة الصيفية الاخيرة وقد سمي المجلس الجديد لجنة للاشتغال بهاته المسالة ولتحضير البرنامج وسيقع المؤتمر الثالث بالمغرب الاقصى ان شاء الله في الصيف المقبل ونحن من الان نلفت نظر الطلبة بشمال افريقيا الى هاته المسالة خصوصا طلبة جامع الزيتونة وجامع القرويين وسنوافيهم بالمعلومات الكافية في الوقت اللازم . ولا يخفى على احد اهمية هاته المؤتمرات من توحيد الثقافة بين كافة الطلبة على اختلاف انواعها وتباين مشاربها . ومن المدارس المتعلقة بالتعليم والنظر في احتياجات الطلبة كلها والسعي في ان لا يهضم لهم حق

سابعا في آخر كل سنة تصدر الجمعية نشرة تبين فيها الاعمال التي قامت به في بحر السنة وتضع فيها مقالات في نشر الدعوة للتعليم العالي وتوزعها على كافة المشتركين حتى يروا ان اموالهم تصرف في الصالح العام . فتعظم ثقتهم بالجمعية ويزيدون في اعانتها ماديا وادبيا

كل هاته الاعمال تستدعي لتنفيذها اموالا كثيرة. والمال قوام الاعمال كما يقال ولذلك فاننا نرفع عقيرتنا ونستفز همم مواطنينا الكرام طالبين منهم ان يعاضدوا هذا المشروع الجليل ويمدوا له يد المعونة الفعلية حتى تقوم بما كتبته على نفسها احسن قيام وتزيد في السعي والعمل النافع ونحن نحسن الظن بهم بما عهدناه من سجية وتضحية في سبيل المشاريع

كاتب الجمعية : الحبيب ثامر

مسالة التجنيس

على بساط البحث من جديد

توفي احد المتجنسين ببنزرت فامتنع المسلمون فيها من قبول دفنه بمقابرهم اعتمادا على الحكم الشرعي بردته والمرتد لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يشيع المسلمون جنازته الا ان السيد العامل راود الناس على قبول دفنه استنادا على راي له في الموضوع ولكن لم يقبل هذا الراي لمنافاته لاحكام الشرع العزيز فارسل العامل للشيخ المفتي السيد ادريس الشريف واستفتاه في الموضوع فافتى بالردة وعدم الدفن كذلك ودفن مع عساكر صربيا المسيحيين الغرباء لان الكنيسة الكاتوليكية لم تقبله لانه ليس بكاتوليكي ايضا

وقامت قيامة المتجنسين وانصار التجنيس من الاستعماريين والاشتراكيين ايضا وشنوا غارة شعواء علينا في هذا الموضوع ورأينا العجب وهو ان مدير العدلية التونسية يدعو اليه فضيلة المفتي ويتوعده لانه افتى في هذا الموضوع وربما طالبه بالرجوع فيما افتى به ولا زال يتابع هذه القضية ويقول للمفتي انت تحت طلب البحث

واجتمع الاشتراكيون وتباحثوا في هذه القضية وقام كوهين حضرية مقام المتوفي قاطان في للدفاع عن اخراج اليهود من نظر السلطة العدلية مدعيا ان الحكام متخرجون من الجامع وان رؤوسهم مملوءة تعصبا ضد اليهود لذلك لا يمكن ان يجد هؤلاء منهم العدل الكافي الخالص من اي تاثير آخر واجل البت فيها بعد مداولات عديدة الى موفى هذا الشهر وسنرى .

مسامرة قيمة

قام الاستاذ محمود شمام بمسامرة قيمة في نادي قدماء الصادقية تتعلق بحياة الشاعر الكبير الشيخ « محمود قبادو » وسننشر ملخصها بالعدد المقبل

النديم الممتاز

ظهر العدد الممتاز السنوي لرصيفتنا جريدة (النديم) الغراء الذي كنا القتنا اليه الانظار قبل صدوره فجاء حافلا كالعادة بالمواضيع القيمة ومحررا باقلام نخبة مختارة من كبار الكتاب والشعراء اصحاب الشخصيات البارزة بينهم طبقة جديدة من الادباء الحديثي العهد والسن الذين اجادوا في منثورهم ومنظومهم

وانها لخطوة كبرى يجتازها (النديم) الاغر بضمه انصارا جديدين من الشبان مع انصاره القدماء من شيوخ وكهول

فنهني صاحبه الاستاذ حسين الجزيري بهذا الرقي المتتابع ونتمنى لهذه الجريدة ما تستحقه من الانتشار

مسجد الموقف

هذا المسجد الواقع بنهج سيدي البشير عدد ٢٧ ياوي اليه معظم اهل ربض باب الجزيرة لاداء صلواتهم وقد اهملته جمعية الاوقاف اهمالا جعله اشبه بمقابر الاموات حتى نبتت في صحنه الاعشاب وتداعت جدرانه وتراكمت الاوساخ على حصيره الممزقة . اما سقف ميضاته فخير منه العدم سيما عند تهاطل المطر . وكثيرا ما اقلق المصلين خروج اليرابيع وانتشارها اين يركعون ويسجدون

والمؤمل من ادارة الاوقاف ان تلتفت الى هذه الحالة السيئة وان تعير عريضة اهل تلك الحارة التي بلغتها منذ ايام طويلة ما تستحق من الاهتمام والانجاز

التحفظات الصحية

فشت الامراض منذ مدة بعدة جهات من المملكة خصوصا بالساحل وبعمل القيروان وانتابت الحمى عددا ليس بالقليل من المصابين بينهم من ماتوا ومن عولجوا بالدواء الناجح فحصلوا على الشفاء العاجل

وان المعاونين الطبيين قد قاموا بواجبهم الانساني احسن قيام نخص بالذكر منهم السيد محمد بن علي البلطي المكلف ببني حسان والسيد علي المطاحني المكلف بالقلعه الصغرى والسيد سعيد غديره المكلف بعمل القيروان فقد اظهر هؤلاء منتهى حزمهم ونصحهم لمن اصيب بالمرض فقللوا من اخطاره وكادوا يقطعون دابره بفضل ما قاموا به من الاحتياطات والتحفظات الصحية فاستوجبوا شكر العموم

فاجعة

نكب صديقنا الشاعر الجزائري البارع الاستاذ حمزة بكوشة بفقد والده الابر رجل الصلاح والتقوى المنعم السيد البشير بكوشه . وقد وافاه الاجل المحتوم ليلة ١٢ شوال الجاري ببلدته وادي سوف وشاء القضاء الذي لا راد له ان تختم انفاسه الزكية عند ما كان نجله متغيبا ببلدة دلس التي يباشر فيها التدريس بمدرسة « الاصلاح »

ونحن نأسف جد الاسف لهذه الكارثة المؤلمة التي حلت بصديقنا الاستاذ حمزة راجين له الصبر والسلوان وداعين للفقيد بالرحمة وسكنى الجنان

معرض الفنون المنزلية

لمندوبنا الخاص

تلقينا من ادارة هذا المعرض استدعاء خاصا للحضور لحفلة افتتاحه التي وقعت عشية يوم السبت ١١ فيفري فاوفدنا اليها مندوبنا والى القراء ما وافانا به عن مشاهداته في هذه الحفلة :

على الساعة الخامسه والربع يممت نهج قمبيطا اين اقيم « معرض الفنون المنزليه » فوجدت الازدحام عظيما حول بابه والجماهير المختلفة الاجناس مشتاقة للتفرج على محتوياته وبما ان حفلة الافتتاح كانت خاصة بالهيئات الرسمية وممثلي الصحف فلم يتيسر لغيرهم الدخول

واستظهرت ببطاقة الاستدعاء واجتزت الباب فوجدت اصحاب المعرض ومن حضر من المستدعين في انتظار جناب المعتمد السفيري وفي حدود الساعه الخامسه والنصف ـ موعد الافتتاح ـ حلت سيارة مسيو بونزون فصدحت فرقة الموسيقى العسكرية بالنشيد وحضر كثير من ذوي الحيثيات الرسميه الساميه نخص منهم بالذكر جناب السيد محمد التركي كاهية مدير التشريفات نائبا عن الحضرة العلية دام بقاؤها . وجناب الجنرال نوجيس قائد جيش الاحتلال وكلا من جناب شيخ المدينه ومدير الاوقاف وعامل الاحواز

ولما التام الموكب تقدم مسو شارل مايي ـ المفوض العام لامور المعرض. والقى خطابا شرح فيه المجهودات التي بذلت لتنظيمه وتنسيقه وتكلم عن الفوائد التي تنجر لتونس من اقامة هذا المعرض الفني واخصها فائدة التعارف والترابط بين المنتجين والمستهلكين . وتبعه مسيو بول لوسياني ـ رئيس لجنة التنظيم فالقى خطابا بين فيه محتويات المعرض المتنوعة فارتجل مسيو بونزون خطابا اثنى فيه على مجهود القائمين بتنظيم المعرض وتمنى لهم الفوز باكاليل النجاح

وبعد انتهاء الخطب والتقاط عدة صور للخطباء والحاضرين شرع الموكب في الطواف على اقسام المعرض وقد كان متركبا من ١٠ اقسام هي عبارة عن اسواق ممتدة عامرة بالدكاكين المتراصفة على اليمين والشمال

وقد احتوت الاقسام العشرة على ما ياتي :

١ ـ ادوات الطبخ
٢ ـ قاعات المائدة ومخادع النوم
٣ ـ قاعات المكتب وغرف الاستقبال
٤ ـ الازياء
٥ ـ الادوات الكهربائية
٦ ـ المشروبات والعطورات والمصبرات
٧ـ المقاهي والحلويات
٨ الفواكه والغلال وادوات الزينة
٩ ـ المدفآت (الشيمينيات) والمصابيح
١٠ ـ حياض الاستحمام وآلات تسخين الماء والفونغرافات

هذا داخل الاقسام العشرة المقامة بالمعرض . اما في خارجها فقد راينا عدة دكاكين متفرقة كل منها خاص بشيء كالادوات الصينية ولعب الاطفال والعصافير المتنوعة الاشكال الحلويات والمبردات وغير ذلك

يتبع

صدى الادب

زهرات « فتى الجبل » :

بعد الموت . . .

في العيش عاملتني بالصد ظالمة * وانت تدرين ما حبي وتحناني
فهل ضميرك ـ بعد الموت ـ يذكرني * وهل تقولين حتى : كان يهواني!؟

« فتى جبل المنار »

قمر التهاني (١)

قمر التهاني في بروج العام * يختال بين منازل الاتمام
انوار طلعته البهية في دجى * ليل كضوء الشمس في الايام
وروائح النعمان يصنع طيبها * سحرا كنفح الزهر في الاكمام
وطوالع الافراح تهتف بالهنا * (لمحمد) بسوابغ الانعام
قاضي مدينة « توزر » نجل الهمام (مبارك) الافضال في الاقوام
يا صالح الاقوال والافعال يا * تاج المعارف نخبة الاعلام
يهنيك نجل قد تزايد بالهنا * وسنى ابتهاج بالسعادة سام
فالله يلحظه بعين عناية * دوما ينال بها عزيز مرام
وحياته في بهجة ومهابة * وسرور مجد في اعز مقام
واعذته بالذكر والسبع المثا * ني من حسود آفك لوام
متمتعا بجنابك المحفوظ في * نعم الاله كما تشا بسلام
ورعاية يرقى بها اوج العلا * في منعة الشرع العزيز السامي
ما قال في ميلاده تاريخه : * (عبد الحفيظ مبارك الايام)

١٣٥١

توزر عامر بن محمد الصالح الشابي

بشرى

(محمد الصالح) ابشر * هنـاك رب لطيف
دوما بمولود عز * بـه السعود تطوف
(مبارك) الوجه بدرا * لا يعتريه كسوف
بثامن العيد ـ عيد الـ * فطر ـ استهل المنيف
في اليوم الازهر صبحا * لـه السرور حليف
من محتد قد تسامى * تليده والطريف
ان تسالوه اجاب التـ * اريخ :(اني شريف)

١٣٥١

توزر ابراهيم بن سالم بلخير

الى سفيرة الفن

« فاطمة رشدي » (٢)

ـ لشاعر الشباب ـ

على الطائر الميمون بارحتها مصرا * سفيرة فن ترفعين لها ذكرا
وسرت الى ارض بها المجد خالد * يدونه التاريخ سفرا يلي سفرا
باندلس الغناء ـ منتزه الورى * حللت فكنت الطل قد لامس الزهرا
وشاهدت مجدا تالدا خالدا بها * يحرك في رائيه رائعة الذكرى !
فقمت بهاتيك الربوع بخدمة * لفن جميل لن تزالي له ذخرا
وكنت الى « التمثيل» اسطع نجمة * فصرت بجو «السينما» نجمة اخرى
وعدت الى (مصر) العزيزة بعد ما * نشرت لها في ارض (اندلس) فخرا
كما كنت قد شرفت (تونس) قبلها * فلاقتك بالتبسام تونسنا الخضرا
وكنت بها تلقين كل حفاوة * وتلقين من ابنائها الانس والبشرا
ولاقاك ارباب الصحافة عندنا * باعظم تاييد وانت بذا ادرى
وكان (صباح) النور سفر نزاهة * يسجل في الاعداد ما يوجب الشكرا
وينشر ما تلقاه ضيفة تونس * من النجح والتكريم ما يثلج الصدرا
رسائل يزجيها مكاتبه له * تفيض باخبار المسرة والبشرى
فكان الاخ «المرساوي» خير مردد * صدى تونس الخضراء في اختها مصرا
كما كان دوما بالجهود مناصرا * يكد الى انجاح فرقتك الكبرى
ا « فاطم » يهنيك النجاح برحلة * بذلت لها جهدا فنلت بها نصرا
ويهنيك ما شاهدته من مناظر * ـ باندلس ـ ابداعها يبهج الفكرا
ويهنيك عود ـ للكنانة ـ احمد * ولا زلت فيها درة زينت نحرا !

تونس محمود ابو رقيبه

١) ـ بشر حضرة العلامة النحرير فضيلة الشيخ محمد الصالح الخازن الشريف بوليد مبارك سماه (عبد الحفيظ) وقد اقيم لهذه البشرى احتفال بهيج نقتطف مما قيل فيه هذين القطعتين الادبيتين .

٢) ـ في المدة الاخيرة قامت ممثلة الشرق الاولى السيدة فاطمة رشدي برحلة في الربوع الاندلسية الزاهرة لغاية فنية كانت اشارت لها جريدتنا في صداها المسرحي . واثر عودتها الى الوطن تلقت من شاعر شبابنا هذه القصيدة . وقد نشرتها رصيفتنا مجلة « الصباح » الغراء تحت العنوان اعلاه بعددها ٣٣٢ وتوجتها بما يلي :

« نظم شاعر الشباب في تونس الاديب صاحب الامضاء قصيدة في تهنئة السيدة فاطمة رشدي بمناسبة رجوعها الى مصر من رحلتها الفنية هذا نصها : »

في عمالة قسنطينة

جولة قصيرة بين وسطها وجنوبها

(٥)

ـ جامعة ـ

بلدة تقع في نحو ثلثي طريق بسكرة وتقرت مشهورة بنخيلها وهي تزداد عمرانا على عمران من حين لآخر وتعتبر في الحكم تابعة لمنطقة الدوائر العسكرية (بيرو عرب) وبها قائد وقاض

ولتوسط مركزها يكبر سوقها الاسبوعي فترد عليه انواع البضائع والحيوانات والخضر والغلال الخ ويكثر الاخذ والعطاء والبيع والشراء

واهلها يغلب عليهم الهدوء والاهتمام بمصالحهم وشؤونهم الخاصة وتتبع ماليتهم حالتهم هذه فهم متوسطون بين الغناء والفقر وعلى درجة حسنة نوعا ما ولولا الازمة لما الضاربة الاطناب بكل الجهات لراينا حالتهم احسن مما هي عليه الان

ـ تقرت ـ

بلدة تقع في آخر الخط الحديدي الرابط لها بقسنطينة بل بتونس ومن هنا الى هناك تبلغ المسافة نحو ٩٥٠ كيلو ميتر تقريبا

وتقرت بلدة قديمة اقيمت حولها بلدة جديدة عصرية فانسحبت النظامات من تنوير وتنظيف الخ على الجديد فقط بحيث لا يوجد بالليل الا الظلام الحالك بالانهج والازقة العربية الضيقة

وسوقها الاسبوعي يكبر ايما اكبار لوقوع مركزها بين بلدتي وادي سرف من جهة وورقلة من جهة اخرى الاولى شرقا والثانية غربا

وحكم تقرت حربيا وبها قاض وقائد واهلها من الاخيار المواظبين على صلواتهم وعبادة ربهم مع تعاطي اسباب العمل للحياة الدنيا بالنهار دون الليل اما الفقر فقد ضرب اطنابه هناك وقليل من اهلها المتوسطون في الرزق

وتقرت مقصودة من المتسوحين في فصل الخريف وبكثرة زياراتهم تتحسن حالة السكان نوعا ما الان لهم مصنوعات يدوية يقتنيها المتسوحون بالبلاد الصحراوية

وتقرت مشهورة بنخيلها وجودة اثمارها حتى ان احد المولعين بغراسة النخيل من عمل نفزاوة وهو السيد سعيد بن نصر قد جاب من تقرت الى قبلي آلاف النخيل التقرتي الصالح للغراسة وقد ظهرت نتائج اختباره للعيان حيث اصبحت اثماره من النوع الطيب للغاية

يتبع

الى وكلاء الجريدة

نطلب منهم بالحاح ان يرسلوا حساباتهم عن بيع الجريدة دون تاخير لان العام الماضي انتهى منذ شهرين ولم يتسن للادارة تصفية حساباتها عن العام المنصرم وذلك لتاخر بعضهم عن توجيه ما عليه